مكتبة الغازي خسرو بك

مخطوطة

شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب

المؤلف

محمد بن سلامه بن جعفر (القضاعي)

ملاحظات

هي ضمن مجموع.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية - الكويت

اسم المخطوط شهاب الاخبار في الحكم والامثال والآداب

اسم المؤلف لأبي عبد الله محمد بن سلامة ابن جعفر القضاعي (ت ٤٥٤هـ)

[بروكلمان ١/ ٢٤٢، والملحق ١/ ٥٨٤]

عدد الأوراق ٤١ القياس ١٤,١٥ × ٢٠,٥ سم

مصدر التصوير مكتبة غازي حمزه بك - سراييفو

الرقم في مصدر التصوير ٧٨٢

تاريخ التصوير الوجه ٢٠ صفر ١٤١٠هـ - ٢١/٩/١٩٨٩م

ملاحظات نسخة جيدة كتبت بقلم نسخي مضبوط سنة ٧٨٩ هـ. وهي ضمن مجموع (الكتاب الثالث من ورقة ٩٨ - ١٢٨).

حديث رسول الله صلى الله عليه وعلى اله الف كلمة
من الحكمة في الوصايا والاداب والمواعظ والامثال
قد سلمته من التكلف مبانيها وبعدت عن التقعر معانيها
وبانت بالناسية من فصاحة الصحابة وتميزت بمذهب النبوة
عن بلاغة البلغاء وجعلتها مسرودة يتلو بعضها بعضا
محذوفة الاسانيد مبوبة ابوابا على حسب تقارب الالفاظ
لتقرب تناولها ويسهل حفظها ثم زدت مبانيها كلها وتممت
الكتاب بادعية مروية عنه عليه السلم وافردت لها اصلا
جميعها كتابا يرجع في معرفتها اليه وانا اسئل الله تعالى
ان يجعل ما اعتمدته من ذلك خالصا لوجهه ومقربا من
رحمته بحوله وقوته باب الاعمال
بالنيات الجالس بالامانات المستشار مؤتمن

العلة عطية، العدة ذخر، الحرب خدعة، الصوم
توبة، الجماعة رحمة، الفرقة عذاب، الامانة غنى،
الدين الصحة، الحسب المال، اللزوم التقوى، الصبر عادة،
والسر لجاجة، السماح رباح، والعسر ثبوم، الحزم سوء الظن،
الولد محبنة، البدأة من الحفاء، القرآن هو الدواء والدعاء
هو العبادة، الدهر يشيب الذقن، ينزع نصف العنبر، الزوجة
يضع العقل، والهم يضع الهرم، قلة العيال أحد اليسارين،
وحسن السؤال نصف العلم، السلام قبل الكلام، الرضاع يغير
الطباع، البركة مع أكابركم، ملاك العمل خواتمه، ملاك الدين
الورع، خشية الله رأس كل حكمة، والورع سيد العمل،
مطل الغني ظلم، ومسئلة الغني نار، التحدث بالنعم شكر،
اظهار الفرح بالصبر عبادة، الصوم جنة، الزعيم غارم،

الرفق رأس الحكمة، كلمة الحكمة ضالة كل حكيم، التودد
نصف العقل، الشباب شعبة من الجنون، الخمر جماع الاثم، الخمر
أم الخبائث، النساء حبائل الشيطان، الغلول من جمر
جهنم، النياحة من عمل الجاهلية، الحمى رائد الموت، الحمى
من فيح جهنم، الحمى حظ كل مؤمن من النار، القناعة مال
لا ينفد، الأمانة تجر الرزق، والخيانة تجر الفقر، الضحكة
تمنع الرزق، والزنا يورث الفقر، زنا العيون النظرة العابرة،
تجار العرب، الحياكة خير كلها، الحجامة الأيام لاعشرين
منه، داء كل بقر، داء الحديث الكذب، وداء العلم النسيان،
وداء الحلم السفه، وداء العبادة الفترة، وداء الشجاعة
البغي، وداء السماحة المن، وداء الجمال الخيلاء، وداء
الظرف التكلف، وداء الجود السرف، وداء الدين الهوى،

وأوله الحسب الفخر السعيد من وعظ بغيره والشقي من شقي في بطن أمه كفارة الذنب الندامة الجمعة حج المساكين الحج جهاد كل ضعيف وجهاد المرأة حسن التبعل طلب الحلال جهاد موت الغريب شهادة العلم لا يجهل منه الشاهد يرى ما لا يرى الغائب الدال على الخير كفاعله ساقي القوم آخرهم شربا كل معروف صدقة الحكمة الطيبة صدقة مذاكرة العلم صدقة ما وقى به المرء عرضه كتب له صدقة وصلة الصدقة على القرابة صدقة وصلة الصدقة منع منه السوء وعدقة السر تطفئ غضب الرب صلة الرحم تزيد في العمر صنائع المعروف تقي مصارع السوء الرجل في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار المعتدي في الصدقة كمانعها التائب من الذنب

كمن لا ذنب له الظلم ظلمات يوم القيامة كثرة الضحك يميت القلب وفي كل كبد حرى أجر العلماء أمناء الله على خلقه رأس الحكمة مخافة الله الجنة تحت ظلال السيوف الجنة تحت أقدام الأمهات الجنة دار الأتقياء الدعا بين الأذان والإقامة لا يرد كسب الحلال فريضة بعد الفريضة أعظم النساء بركة أقلهن مؤونة المؤمن مرآة المؤمن المؤمن أخو المؤمن المؤمن يسير المؤونة المؤمن كيس فطن حذر المؤمن ألف مألوف المؤمن من أمنه الناس على أنفسهم ودمائهم وأموالهم المؤمن عزيز كريم والفاجر خب لئيم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا المؤمن من أهل الإيمان

بمنزلة الراس من الجسد المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته
المؤمن ياكل في معاء واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء
المؤمنون هينون لينون الشيطان يسرع المؤمن الدعا سلاح
المؤمن الصلاة نور الدنيا سجن المومن وجنة الكافر كلمة
الحكمة ضالة المؤمن نية المومن خير من عمله هدية الله
الى المومن الشايل على بابه محفه المومن الموت تحفة المومن
قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس العلم خليل
المؤمن والعقل دليله والحلم وزيره والعمل قايده والرفق
والده والبر اخوه والصبر امير جنوده العبرة من الايمان
الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله الايمان نصفان
نصف شكر ونصف صبره الايمان يمان والحكمة يمانية
الايمان قيد الفتك علم الايمان الصلاة المسلم من سلم

المسلمون من يده ولسانه المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
يسلمه المسلمون يد واحدة على من سواهم الموت
كفارة لكل مسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم كل
المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله حرمة مال
المسلم كحرمة دمه المهاجر من هجر ما حرم الله عليه المجاهد
من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل الكيس من دان
نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع هواها وتمنى
على الله المزكي يزكيه المرء على دين خليله المرء مع
من احب كرم المرء دينه ومروءته نقله وحسبه خلقه
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه الناس كاسنان
المشط الناس معادن كمعادن الذهب والفضة الناس
كابل مائة لا تجد فيها راحلة واحدة راس العقل

بعد الايمان بالله التودد الى الناس الغنى الباقي منها
في الدين الناس كل امرئ حسيب نفسه كل ما هو
آت قريب كل عين زانية كل شيء هالك الا وجه
والكبر كل صاحب علم عريان الا من علم وكل شيء عاد
وعماد هذا الدين الفقه كل مسكر حرام كل مسكل حرام
وليس في هذا الدين اشكال وكلكم مسئول عن عشيرته
لكل عامل لواء يوم القيامة يعرف به بقدر غدرته
اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء
اول ما يحاسب به الصلاة اول ما يوضع في
الميزان الخلق الحسن اول ما يرفع من هذه الامة
الحياء والامانة واول ما تفقدون من دينكم
الامانة واخر ما تفقدون الصلاة الوتر سنة

والبغض بتوارث حب كل الشيء يعمي ويصم
الهدية تذهب بالسمع والبصر الخير معقود
في نواصي الخيل الى يوم القيامة يمن الخيل في بطونها
السفر قطعة من العذاب طاعة النساء ندامة الملاء
موكل بالمنطيق الصيام نصف البر وعلى كل شيء زكاة
وزكاة الجسد الصيام الصائم لا ترد دعوته الصوم في
الشتاء الغنيمة الباردة السواك يزيد الرجل
فصاحة بمال الرجل فصاحة لسانه الامام
ضامن والمؤذن مؤتمن المؤذنون
أطول الناس اعناقا يوم القيامة شفاء
العي السؤال الكبائر من أمشى الانصار كرش وعين
يد الله على الجماعة الصمت حكم وقليل

قال الله الرزق أنه طلبا للعيش من أبواب الرزق
في المعيشة خير من بعض التجارة التاجر الجبار
محروم والتاجر الجسور مرزوق حسن
الملكة نماء وسوء الملكة شؤم فصوح
الدنيا أهون من فصوح الآخرة الفقر أول
منزل من منازل الآخرة الصدع عند الصدمة الأولى
دفن البنات من المكرمات معترك المنايا
ما بين الستين إلى السبعين أعمار أمتي ما بين
الستين إلى السبعين المكر والخديعة في النار واليمين
الفاجرة تدع الديار بلاقع اليمين الكاذبة منفقة
للسلعة ممحقة للبركة اليمين على نية المستحلف الحلف
حسن والندم التسلم تخبة لملتاو امان لدمنا

علم لا ينفع كنز لا ينفق منه الطاعم الشاكر له
مثل اجر الصائم الصابر الصلاة قربان كل تقي
العبد وبين الكفر ترك الصلاة موضع الصلاة
من الدين موضع الرأس من الجسد صلاة القاعد على
النصف من صلاة القائم الزكاة قنطرة الإسلام
طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب
النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه التراب ربيع الصبيان
الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف الصدق طمأنينة والكذب ريبة القرآن
غنى لا فقر بعده ولا غنى دونه الإيمان بالله يذهب
الهم والحزن الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن
الرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن والبطالة
والوحدة

يشتهي القلب هو العالم والمتعلم شريكان في الخير على
اليد ما أخذت حتى تؤدية الولد للفراش وللعاهر
الحجر الضافد على أهل الوبر وأنيست على أهل المدر
للسائل حق وإن جاء على فرس أي داء أدوأ من البخل
العابد في عينه كالكلب يعود في قيئه النظر إلى
الخضرة يزيد في البصر والنظر إلى المرأة الحسنا
يزيد في البصر أمن الغر المحجلين يوم القيامة من
آثار الوضوء التعشيق للنساء والتسبيح للرجال في
النظرة سهم من سهام إبليس مسموم في المرآة
والفرس والدار يعجبان كثيرا من الناس
الصحة والفراغ مذلان للعرب من شر فل اقترب
الجبن والجراءة غرائز يضعها الله حيث يشاء من

كنوز البر كمان المصائب والأمراض والصدقة
من سعادة المرء أن يشبه آباءه من سعادة المر
حسن الملكة أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعر
الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به طيبة نفسه
لجد المتصدقين السلطان ظل الله في الأ
يا وي اليه كل مظلوم كالأرض أدم الله عليه
لا لله الا أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو ذكر
الله تعالى المودة والاقتصاد والصمت وا
جزء من ستة وعشرين جزأ من النبوة الانبياء قادة
والفقهاء سادة ومجالستهم زيادة المتشبع بما
لا يملك كلابس ثوبي زور الوضوء قبل الطعام
ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم ونور البصر الفارس يسطو

الميت والمستمع اليه ينتظر الرحمة والقابر
ينتظر الرزق والمحتكر ينتظر اللعنة السعادة
كل السعادة طول العمر في طاعة الله عز وجل
والشقي كل الشقي من ادركته الساعة حيا ثم مات
الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه
بشر دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا
فجوره على نفسه ثلاث دعوات مستجابات لا
شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة
الوالد على ولده القضاة ثلاثة قاضيان في النار
وقاض في الجنة خصلتان لا تنبغيان في منافق حسن
سمت ولا فقه في الدين خصلتان لا تجتمعان في مؤمن
البخل وسوء الخلق عينان لا تمسهما النار عين بكت

من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله منهومان
لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا ما تشبع نفس
في حب اثنتين في حب طول الحياة وكثرة
ارجحه يبغضهم الله تعالى البياع الحلاف
والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجائر
ثلث منجيات وثلث مهلكات فالثلاث المهلكات
شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه
والثلاث المنجيات خشية الله في السر والعلانية
والقصد في الفقر والغنى والعدل في الغضب
والرضى والمستبان ما قالا فعلى البادي منهما
حتى يعتدي المظلوم انا فرطكم على الحوض انا
وكافل اليتيم كهاتين في الجنة واشار بالسبابة

والوسطي انا النذير والموت الخبيرة والساعة
الموعد ٭ باب ٭
من صمت نجا من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر
وضعه الله ٭ من تألى على الله بكذبه ومن يغفر
يغفر الله له ومن يعف يعف الله عنه ٭ ومن
يصبر على الزرء يعوضه الله ومن يحلم يأجره
الله ومن قدر رزقه الله ومن يدر رحمه الله
من نوقش الحساب عذب ٭ من داجى وافى ومن اتبع
الصيد غفل ومن اقترب من ابواب السلطان
افتتن من قل دون ماله فهو شهيد ٭ ومن قل
دون اهله فهو شهيد ٭ من قل دون دينه
فهو شهيد ٭ من يرد الله به خيرا يصب منه

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ٭ اشتاق
الى الجنة سارع الى الخيرات ٭ ومن اشفق من النار رعى
عن الشهوات ٭ ومن ترقب الموت زهى عن اللذات ٭
ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ٭
من مات فقد مات شهيدا ٭ من اعتبر بالعبيد اذله
الله ٭ من غشنا فليس منا ٭ من لم يأخذ من شاربه فليس
منا ٭ من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو
رد ٭ من ثنى اصاب او هاد ٭ ومن عجل اخطأ او
كاد كمن بذر خيرا يحصد رغبة ٭ ومن بذر شرا
يحصد ندامة ٭ من ايقن بالخلف جاد بالعطية ٭
من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله ٭
ومن احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله ٭

ومن أحب أن يؤتى أعنى الناس فليكن بما في يد الله
أوثق منه بما في يده ومن هم بذنب ثم تركه كانت له
حسنة ومن أتاه الله خيرا فليرى عليه من سيرة أن
يسلم فليلزم الصمت ومن كثر كلامه كثر سقطه
ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه
كانت النار أولى به من رزق من شيء فليلزمه من أزلت
إليه نعمة فليشكرها فإنه من لم يشكر القليل لم يشكر
الكثير ومن عزى مصابا فله مثل أجره ومن فطر
صائما كان له مثل أجره ومن رفق بأمتي رفق الله
به ومن عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة ومن دعا
على من ظلمه فقد انتصر ومن مشى مع ظالم فقد ألزم
من يشتبه بقوم فهو منهم ومن طلب العلم تكفل

سبحانه
الله بر زقه ومن لم ينفعه علمه حرمه جهله ومن
أنطأ به عمله لم يسرع به نسبه ومن جعل فاه
فقد ذبح بغير سكين ومن حمل سلعته فقد برئ
من الكبر ومن يشاد هذا الدين يغلبه ومن كتب
بالشفاعة لم يتلقها يوم القيامة ومن سرته حسنته
وساءته سيئته فهو مؤمن ومن صام الأبد فلا صام
من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ومن يشتر ذا
الأجرة يدع زينة الدنيا ومن كثرت صلاته بالليل
حسن وجهه بالنهار ومن أحب آخرته أضر
بدنياه ومن أحب دنياه أضر بآخرته ومن أهان
سلطان الله أهانه الله ومن أكرم سلطان الله
أكرمه الله ومن أحب عمل قوم حشر معهم أكان أو شرا

كان لكم عليه كمن استعاذكم بالله فاعيذوه ومن
سالكم بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن
اتى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له
حتى تعلموا انكم قد كافأتموه من يتبع منكم ابي طمع
فليش رويدا من عمره الله سبعين سنة فقد
اعذر الى الله في العمر من اصبح لا ينوي ظلم
احد بعرله ما جني من الفي جلباب الحياء فلا
غيبة له من ساءته خطيئة غفر له وان لم
من خاف الله خوف الله منه كل شيء ومن لم
يخف الله خوفه الله من كل شيء من احب لقاء
الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه من سئل عن علم يعلمه فكتمه الجم لجام من نار

من استطاع منكم ان لا يزال له خبيئة من عمل
صالح فليفعل من فتح له باب خير فلينتهزه
فانه لا يدري متى ما يغلق عنه من كظم غيظا
وهو يقدر على انفاذه ملاه الله امنا وايمانا من
سره ان يجد طعم الايمان فليحب المرء لا يحبه الا
لله تعالى من اصاب مالا من نهاوش اذهبه الله
في نهابر من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه
من خير الدنيا والاخرة من اثر محبة الله على محبة
الناس كفاه الله مؤونة الناس من فارق
الجماعة واستذل الامارة لغي الله ولا وجه
له عنده من فارق الجماعة شبرا خلع ربقة
الاسلام من عنقه من نزع يده من الطاعة لم

ومن فارق الجماعة مات
ميتة جاهلية من سره ان يسكن بحبوحة الجنة
فليلزم الجماعة من اتاك نادما بيعته فاقاله
الله تعالى عثرته من ذم لسانه عن اعراض الناس
اقاله الله عثرته يوم القيامة من فرق بين والد
وولده فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة
من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا
يوم القيامة من يسر على معسر يسر الله عليه
في الدنيا والاخرة من انظر معسرا او وضع
له اظله الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا
ظله من كان ذا لسانين في الدنيا جعل له يوم
القيامة لسانا من نار من نظر في كتاب اخيه

بغير اذنه فكانما نظر في النار ومن كان امر المعروف
فليكن امره ذلك معروفا من اطاع امير فقد
صباحا ظهرت تباشير الحكمة من قلبه على لسانه
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او
ليصمت من اسلم على يد رجل وجبت له الجنة
من نصر اخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا
والاخرة من فرج عن اخيه كربة من كرب الدنيا
فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن كان
في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن ستر
على اخيه ستره الله في الدنيا والاخرة والله في
العبد ما دام العبد في عون اخيه من نفس عن مسلم

ومن كان يومن بالله واليوم الاخر

ومثل مجمع يعاد بني الله لا يساوي الجنة
طلب علما فادرك بعض ما طلب لم يلاق من الاجر
ومن طلب علما فلم يدركه كفل من الاجر
بقلبه سمع الله به سامع خلقه يوم القيامة وحقره
وصغره من طلب الدنيا بعمل الاخرة فالذي
من نصيبه من اولي معروفا فلم يجد جزاء الا الثناء
ومن كتمه فقد شكره من اولي معروفا فليكافي به
فان لم يستطع فليذكره فان ذكره فقد شكره من اولي
من بني عبد المطلب معروفا في الدنيا فلم يقدر ان يكافئه
كافاه عند يوم القيامة من اي عورة فستر عليها
فان من احيي مؤودة من قبرها من انقطع الى الله
كفاه الله كل مؤونة ورزقه من حيث لا يحتسب

من انتجع الى الدنيا وكله الله اليها من طلب
بما عند الناس واصبي الله عاد حامده من الناس
ذاته من التمس رضى الله بسخط الناس رضي الله
عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضى الناس
بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس
من مات على خير عمله فارجوا له خيرا ومن مات على
سيئ عمله فخافوا عليه ولا يأس سوا من اذنب ذنبا
في الدنيا فتوقف به فالله اعدل من ان يثني عبده
على عبده ومن اذنب ذنبا فستره الله عليه وعفا
عنه في الدنيا فالله ارحم من ان يعود في شيء قد
عفا عنه من ملك نفسه ورع بصره عن معصية
الله اذا خلا بما الله شيء من عمله من احسن

من امر المسلمين فاراد الله به خيرا جعل معه وزيرا
صالحا ان نسي ذكره وان ذكر اعانه وان عمل
الناس فلم يظلمهم وجد ثم فلم يكن ثم وعدهم فلم
يخلفهم فهو ممن حملت مروته وطهرت سجيته
ووجبت اخوته وحرمت غيبته من حفظ
ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة من ذهب
على متعده اطيبوا مقعده من النار

باب

حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات
وحجب الله على من اغضب فلم يعبد
جوامع الكلم ونصرت بالرعب ونصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور يعجب ربك

من الشاب ليست له صبوة ما تؤنون على
عليكم يبعث الناس يوم القيامة على نياتهم
يبعث الناس شاهد الزور يوم القيامة مو
لسانه في النار رحم الله امرأ اصلح من لسا
رحم الله عبدا اذا قال فتنم او سكت فسلم
رحم الله المتحابين من امتي في الوضوء والطعام
الى الله ان يرزق عبده المؤمن الا من حيث لا
يحتسب كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد
ان يغلب القدر خف البلاء من عرف الناس وعاش
فيهم من لم يعرفهم يطبع المؤمن على كل خلق
ليس الخيانة والكذب بنون ما لا تسكنون
وتجمعون ما لا تاكلون وتاملون ما لا تدركون

عمر من مستقبل يوما لا يستعمله ومستعفر غدا
لا يبلغه عجبت لعاقل ولا يعقل عنه وعجبت
لمؤمل دنيا والموت يطلبه وعجبت لضاحك
ملء فيه ولا يدري ارضى الله ام اسخطه يا عجبا
كل العجب لمصدق بدار الخلود وهو يسعى
لدار الغرور وعجبا للمؤمن في الله لا يقضي الله
للمؤمن قضاء الا كان خيرا له اغربت الشامة
ولا يزداد الناس على الدنيا الا حرصا ولا تزداد
منهم الابعاد الا بعدا يهرم ابن ادم ويشب منه اثنان
الحرص على المال والحرص على العمر مجلبة القلوب
على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها
حسبك الشقي والسعيد وفرغ الله من اربع

من اربع من الخلق والخلق والاجل والرزق
فرغ الله الى كل عبد من خمس من عمله واجله
واثره ومضجعه ورزقه لا يتعداه عبد
جف القلم بما انت لاق فجدون من شر الناس
ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء
بوجه يذهب الصالحون اسلافا الاول فالاول
حتى لا يبقى الا حثالة كحثالة التمر والشعير
لا يبالي الله بهم بيصر احدهم القذى في عين اخيه
ويدع الجذع في عينه كبرت خيانة ان تحدث
اخاك حديثا هو لك مصدق وانت له كاذب
كان الحق فيما على غيرنا وجب وكان الموت
فيما على غيرنا كتب وكان الذي نسمع من الاموات

سفر كما قيل لنا عابدون قبورهم أجداثهم
وتأكل ترابهم كانا نحذرون بعدهم قد نسينا كل
واعظة وامنا كل كاحة طوبى لمن شغله
عيبه عن عيوب الناس وانفق من مال
نفسه من غير معصية وخالط اهل الفقه
والحكمة وجانب اهل الذل والمعصية
طوبى لمن ذل في نفسه وحسنت خليقته
وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله
ووسعته السنة ولم يعدها الى بدعة
طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته وكرمت
علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن
عمل بعلمه ان ادم عندك ما يكفيك وانت

تطلب ما يطغيك ابن ادم لا بقليل تقنع ولا
من كثير تشبع طوبى لمن هدي الى الاسلام
وكان عيشه كفافا وقنع به

باب

اشفعوا تؤجروا سافروا تصحوا وتغنموا
بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا
قاربوا وسددوا زرغبا تزدد حبا فيدوما توكل
ابدا من تعول اخبر تبله وثق بالناس ويدا
قيدوا العلم بالكتاب اقل من الذنب تعش
واقل من الذنوب يهن عليك الموت وانظر
في اي نصاب تضع ولدك فان العرق دساس
كن ورعا تكن اعبد الناس وكن قنعا تكن اشكر

الناس وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا
وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما يا بهير
احسن مجاورة من جاورك تكن مسلما وأحسن
مصاحبة من صاحبك تكن مؤمنا وأجمل في غرائض
الله تكن عابدا وازهد في هشيم الله تكن زاهدا
ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في
أيدي الناس يحبك الناس كن في الدنيا كأنك
غريب أو كأنك عابر سبيل وعد نفسك في
اصحاب القبور دع ما يريبك الى ما لا يريبك
انصر أخاك ظالما أو مظلوما ان رحم من في الأ
يرحمك من في السماء أسبغ الوضوء يزد
في عمرك وسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك

إسمح يسمح لك استعفف عن السوال ما استطعت
قل الحق وان كان مرا اتق الله حيث كنت واتبع
السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن
بلوا أرحامكم ولو بالسلام تمادوا تزدادوا حبا
وهاجروا توروثوا ابناءكم مجدا تواقلوا الكرام
عثراتهم تمادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر
تمادوا بينكم فان الهدية تذهب بالسخيمة
تمادوا تحابوا تمادوا فان الهدية تذهب بالصغائر
تمادوا فانه يضعف الحب ويذهب بغوائل الصدور
اطلبوا الخير عند حسان الوجوه يلغوا عني
ولوا به وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى

اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس الخراب
اكفوا اولادكم واحسنوا آدابهم قولوا
خيرا تغنموا واسكتوا عن شر تسلموا
تخيروا لنطفكم انزلوا بذكر محاسنه النساء
دوجوا القلوب ساعة بساعة اعتموا ترداد
حلما تاهلوا فكل ميسر لما خلق له تزوجوا الودود
الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة حتى
السقط بركة اتقوا النار ولو بشق تمرة
اتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم
استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك
اتقوا ايادي الحلال والمكاسب اجروا النساء
يلزمن الحجال استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان

عند كم حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا
مرضاكم بالصدقة واعدوا للبلاء الدعاء
الدعاء عند الرقة فانها رحمة ابتغوا الرزق في
خبايا الارض تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم
كلوا اجتماعكم يبارك لكم فيه اطلبوا
الفضل عند الرحماء من امتي يعيشون في اكنافهم
اطلبوا الخير عند حسانكم وتعرضوا لنفحات رحمة
الله فان للرحمات من رحمته بسبب كما من يشاء من
عباده اجمعوا وضوءكم يجمع الله شملكم توروا
بالفجر فانه اعظم للاجر تمسحوا بالارض فانها
بركة يدعو الناس يرزق الله بعضهم من بعض
استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان لها

البسوا البارد قبل الهاجرة والرفيق قبل
الطريق تداووا فان الذي انزل الداء انزل
الدواء تمشطوا في وجوه المداجين التراب
احسنوا اذاويكم واصلحوا طعامكم اطعموا
طعام الاتقياء واولوا معروفكم المومنين استعينوا
بالله من طمع يعلي الطبع اجملوا في طلب الدنيا
فان كلا ميسر لما خلق له منها اصلحوا دنياكم
والطفوا الاخوتكم افشوا السلام تسلموا تمافشوا
السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا
بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام احفظوني في
امماتي فانكم خيار امتي احفظوني في عترتي استيسروا
ذوي العقول ترشدوا ولا تعصوهم فتندموا

ع وعترتوا

توبوا الى الله من قبل ان تموتوا وبادروا
بالاعمال الزاكية قبل ان تشغلوا وصلوا الذي
بينكم وبينه بكثرة ذكركم اياه تخافوا من
عقوبة ذي المروة ما لمن خدا تخافوا
من ذنب التخني فان الله اخذ بيده كلما عثر
عودوا المريض واتبعوا الجنايز تذكركم الاخرة
ليكن بلاغ احدكم من الدنيا زاد الراكب اغتنم
خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك
قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك
قبل شغلك وحياتك قبل موتك ليأخذ
العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لاخرته ومن
الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الممات

فابعدا لدنيا من دار إلا الجنة أو النار ثم أنوا
في الدنيا أضيافا واعمروا المساجد بيوتا والبروا
التكبر والكائلا تخلفن بكم الأهواء وعودوا
طوبكم الرقة الزموا الشهود فإن الله يسخط
بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم اقعدوا دعوة المظلوم
فإنما تحمل على الغمام بقوتك الله وعزتي وجلالي
لأنصرنك ولو بعد حين ارحموا الأغنياء في فقرهم
الفقر وهو من قوم ذلك وعلما تلعب به الحمقى
والجهال تعشوا ولو بثلث من خشف فإن
ترك العشاء مهرمة انظروا الى من هو أسفل
منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فإنه أجدر
الا تزدروا نعمة الله عليكم هابط الأدا

عن طريق المسلمين تخرج حسناتك وأحب حبيبك
هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما وابغض
بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما
ما أوصيك بتقوى الله فإنه رأس أمرك وعليك
بالجهاد فإنه رهبانية أمتي وليردك عن الناس ما
تعرف من نفسك واحزن لسانك الا من خير فإنك
بذلك تغلب الشيطان اقرأ القرآن ما نهاك فإ
ما لم ينهك فلست تقرؤه أد الأمانة الى من ائتمنك
ولا تخن من خانك أعط الأجير أجره قبل
أن يجف عرقه احفظ الله يحفظك احفظ
الله تجده أمامك تعرف الى الله في الرخا
يعرفك في الشدة واعلم أن ما أصابك لم

بين جنبيك :: وما اخطاك لم يكن ليصيبك ::
واعلم ان الخلايق لو اجتمعوا علي ان يعطوك
شيا لم يرد الله ان يعطيكه لم يقدروا عليه ::
او يصرفوا عنك شيا اراد الله ان يصيبك به
لم يقدروا علي ذلك فاذا سالت فاسل الله واذا
استعنت فاستعن بالله واعلم ان النصر مع الصبر
وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ::
واعلم ان القلم قد جري بما هو كاين عش ما شيت
فانك ميت واحبب من احببت فانك مفارقه واعمل
ما شيت فانك مجزي به اصنع المعروف الي من هو
اهله والي من ليس اهله فان اصبت اهله فهو
اهله وان لم تصب اهله فانت من اهله :: اشتد بـ

أزمة تنفرجي :: أنفق يا بلال ولا تخش من ذي
العرش اقلالا :: بشر المشائين في ظلم الليل الي
المساجد بالنور التام يوم القيامة :: عليك بذات
الدين تربت يداك :: عليكم من الاعمال ما تطيقون
فان الله لا يمل حتي تملوا :: اذا وزنتم فارجحوا :: اذا
اتاكم كريم قوم فاكرموه :: اذا جاءكم الزاير فاكرموه
اذا غضبت فاسكت :: اذا احب احدكم اخاه
فليعلمه :: اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما ::
اذا تمني احدكم فلينظر ما يتمني فانه لا يدري ما كتب
له من امنيته :: باب
ما عال من اقتصد :: ما زاد الله بجهل قط :: ولا اذل
الله بحلم قط :: ما نزعت الرحمة الا من شقي ::

ك

ما شقي عبد قط بمشورة ولا سعد باستغنا
برأي ما خاب من استخار ولا ندم من استشار
ولا عال من اقتصد ما امن بالقرآن من استحل محارمه
ما رزق العبد رزقا اوسع عليه من الصبر ما
خالطت الصدقة مالا الا اهلكته ما نقص
مال من صدقة ولا عفا رجل عن مظلمة الا زاده
الله بها عزا ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال
من النساء ما اصر من استغفر ولو عاد في اليوم
سبعين مرة ما احسن عبد الصدقة الا احسن
الله الخلافة على تركته ما رايت مثل النار نام
هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها ما حاز الرفق
في شيء قط الا زانه ولا حاز الخرق في شيء قط
الا شانه ما استرزق الله عبدا الاحظ له في
العلم والادب ما انزل الله من داء الا انزل له
شفاء ما زان الله عبدا بزينة افضل من عفاف في
دينه وفرج ما عظمت نعمة الله على عبد الا
عظمت مؤونة الناس عليه ما ستر الله على عبد في
الدنيا ذنبا فيعيره به يوم القيامة ما اكرم شاب
شيخا لسنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه
ما امتلات دار حبرة الا امتلات عبرة وما امتلات
قبر الا يتمها ترجمة ما استرعى الله عبدا
رعية فلم يحطها بنصحه الا حرم الله عليه الجنة
ما من عبد يسترعيه الله رعية فمات يوم يموت
غاشا لرعيته الا حرم الله عليه الجنة ما من رجل

ويروى ما من احد من الناس اعظم

العجز الخرق

من المسلمين اعظم أجرا من وزير صالح مع امام مطاعه
ويامره بذات الصدور الله تعالى ما من مؤمن
الا وله ذنب يصيبه الفينة بعد الفينة لا
يفارقه حتى يفارق الدنيا ما طلعت شمس قط الا
وبجنبتيها ملكان يقولان اللهم عجل لمنفق خلفا
وعجل لممسك تلفا ما ذئبان ضاريان في ذريبة
غنم باشرع فيها من حب الشرف والمال في
دين المرء المسلم ما عبد الله بشيء افضل من فقه
في دين ما من شيء اطيع الله فيه بالمجل ثوابا
من صلة الرحم وما من عمل يعصى الله فيه
بالمجل عقوبة من البغي ما فتح رجل على نفسه
باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر

ما يستغني واحد من الدنيا الا غني مصغيا او فقيرا امنيا
او مريضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا
ما يصيب المومن وصب ولا نصب ولا سقم
ولا اذى ولا حزن حتى الهم يهتم الا كفر
الله به من خطاياه ما زال المسلم بالهم حتى
يلقى الله وما له وجه مزعة لحم

لا يدع المومن ثلاث خصال مرتين لا يشكو الله من لا يشكر
الناس لا يرد العصا الا الدم ولا يوتين في الغزو الا الله
لا يلبس الاذعرة ولا يلبس الاذ بتربة لا يطلب
من الجبل ولا مال افود من العقل ولا وحدة اوحش
من العجب ولا مظاهرة اوثق من المشاورة ولا

عقل كالدين ولا حسب كحسن الخلق ولا
ورع كالكف ولا عبادة كالتفكر ولا إيمان
كالحياء والصبر لا تنم بعد حلم لا تجلس في
الإسلام لا صرورية في الإسلام لا هجرة بعد الفتح
لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له لا
وجبة الأمن عين إلى وجنة لا جمعة فوق ولا شيخوخة لا
كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع إصرار
لا هم الا هم الدين ولا وجع الا وجع العين
لا فاقة لعبد يقرأ القرآن ولا غنى له بعده
لا عمى كالبطنة فيها عزان لا يغني حذر من قدر
لا تهلك مؤمن لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة
لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه لا ينبغي للصديق

أن يكون لعانا لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون إمامة
عند الله ولا يصلح الملق الا للوالدين ولا يصلح العا
لا تصلح الصنيعة الا عند ذي حسب أو دين
كما لا تصلح الرياضة الا في الخيل لا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق لا يدخل الجنة قتات لا يحل
لمسلم أن يروع مسلما لا يحل لامرئ أن يهجر أخاه
فوق ثلاث لا يحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي
لا يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم لا يستقيم
إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى
يستقيم لسانه لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه
ما يحب لنفسه من الخير لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان
حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه

لا يذل ليصيبه لا يستكمل العبد الايمان حتى يكون فيه
ثلث خصال الانفاق من الاقتار والانصاف
من نفسه وبذل السلام لا يستكمل احد لم حقيقة
الايمان حتى يخزن لسانه لا يسبغ المؤمن دون
جاره لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة
لا يرحم الله من لا يرحم الناس لا يزداد الامر الا شدة
ولا الدنيا الا ادبارا ولا الناس الا شحا ولا تقوم الساعة
الا على شرار الناس ولا يمدني الا عيسى بن مريم
لا يأتي على الناس زمان الا الذي بعده شر منه
لا تقوم الساعة حتى يقل الرجال وكثرة النساء
لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله تعالى
يوم القيامة لا يرى خيرا في صحبة من لا يرى لك

من الحق مثل الذي ترى له لا تذهب حيث تاعد
فيصير الا دخل الجنة لا يبلغ العبد ان يكون من
المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به الباس
لا تزال الطائفة من امتي على الحق ظاهرين حتى
يأتي امر الله عز وجل لا يزال العبد في صلاة
ما انتظر الصلاة لا تزال نفس الرجل معلقة
بدينه حتى يقضى عنه لا تظهر الشامتة اخاك
فيعافيه الله ويبتليك لا تسبوا الدهر فان الدهر
هو الله لا تسبوا السلطان فانه ظل الله في
ارضه لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء ولا
تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا
لا تمسح يدك بثوب من لا تكسوا لا ترد الرجل

هدية أخيه وان وجد فليكافئه ولا ترد السائل
ولو بشق تمرة ولا تعابوا المسلمين وتتبعوا
عوراتهم ولا تعرض على أحد سرك لا تحقرن
من المعروف شيئا لا تواعد اخاك موعدا فتخلفه
لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به ولا يموت
أحد الا وهو يحسن الظن بالله لا تحاسدوا ولا
تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله إخوانا لا تؤثوا عاثرين ولا مداحين
ولا طعانين ولا متباغضين لا تعجبوا بعمل عامل حتى
تنظروا بم يختم له لا يعجبكم اسلام رجل حتى
تعلموا كيف عقله لا يحملني كقدح الراكب
لا تمنعن أحدكم تهابة الناس ان يقوم بالحق إذا

علمه ولا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان
لا ترضين احدا بسخط الله ولا تحمدن احدا
على فضل الله ولا تذمن احدا على ما لم يؤتك الله
فان رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريص
ولا يرده عنك كراهة كاره لا تسأل الامارة فانك
ان اعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها وان
أعطيتها عن مسئلة وكلت اليها لا تقوم الساعة
حتى يكون الولد غيظا والمطر قيظا وفيض
اللئام فيضا وفيض الكرام قيضا وحتى الصغير
على الكبير واللئيم على الكريم لن يملك امرؤ
بعد مشورة لن يملك الرعية وان كانت ظالمة
مسئلة اذا كانت الولاة هادية مهدية

باب اياك وما يعتذر منه واياكم والمدح

فانه المدح: اياكم ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا: اياك ومشاورة الناس فانها تظهر الغرة وتدق الغرة: اياكم وخضراء الدمن اياكم والدمن فانهم بالليل ومذلة بالنهار: اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث: اياكم ودعوة المظلوم وان كان كافرا: =

بلغ مقابلة

باب

ان من البيان لسحرا وان من الشعر حكما وان من العلم جهلا وان من القول عيالا وان من طلب العلم جهلا وان من لحن امة مرجومة: ان حسن العهد من الايمان وان حسن الظن من حسن العبادة: ان العلماء ورثة الانبياء:

لبن

ان البر يسر: ان دين الله الحنيفة السمحة ان اعمل الطاعة ثوابا جملة الاجر ان الحكمة في السوق شرفه: ان مجرم الحلال محل الحرام: ان اصلب اهل الدنيا هذا الملك: ان لصاحب الحق مقالا: ان مكارم الاخلاق من اعمال اهل الجنة: ان احسن الحسن الخلق الحسن ان من الغيرة من الغيرة ما يحب الله: ان اكثر اهل الجنة البله: ان اقل ما في الجنة النساء: ان المعونة تاتي العبد على قدر المؤنة: وان الصبر يأتي العبد على قدر المصيبة: ان البر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي الاب: ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم: ان اشكر الناس لله اشكرهم للناس: ان

إعطاء هذا المال فتنة وإمساكه فتنة أن عذاب
هذه الأمة جعل في دنياها أن الرجل لحرم الزرق
بالذنب يصيبه أن من عباد الله من لو أقسم على
الله لأبره أن لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم
أن لله عبادا خلقهم لحوائج الناس أن حقا على
الله الذي رفع شيئا من الدنيا إلا وضعه وإن لهذا
الكتاب حقا كحق السلام أن في المعاريض
لمندوحة عن الكذب أن أطيب ما أكل الرجل من
كسبه وأن ولده من كسبه أن قليل العمل مع
العلم كثير وكثير العمل مع الجهل قليل وإن المسئلة
لا يحل إلا لفقير مدقع أو غارم مفظع أن العبد ليدرك
بحسن الخلق درجة الصائم القائم وإن لكل دين خلقا

وإن
وإن خلق هذا المال من الحمأ وإن لكل شيء شرفا
وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة وإن
لكل امرئ فتنة وإن فتنة أمتي المال وإن لكل
شيء غاية وغاية كل شيء الموت وإن لكل
عابد شرة ولكل شرة فترة وإن لكل
قول مضرا فا ولكل حق حقيقة وإن لكل
صابر عقبى وإن لكل شيء بابا وإن باب
العبادة الصيام وإن لكل ملك حمى وإن
حمى الله محارمه وإن لكل شيء معدنا وإن معدن
التقوى قلوب العارفين وإن لكل شيء قلبا وإن قلب
القرآن يس وإن لكل شيء عقبى وإني اختبأت
دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة وإن الموت

وروى
دعاء لأمته
هذا حديث مسلم

يوجر في نفقته كلها الا شيأ جعله
في التراب او البناء ان الجسد ليأكل الحسنات
كما تأكل النار الحطب ان اكثر ما يدخل الناس
النار الاجوفان الفم والفرج ان اكثر ما يدخل
الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق ان الله
بلا فحش ولا سيء ودود الدين كله فطوبى للغرباء
ان الفتنة تجيء فتنسف العباد نسفا يجيء الهلم
منها بعلمه ان الذي يحبس نفسه خيلاء لا
ينظر الله اليه يوم القيامة ان العبد ليدخل الرجل
القبر فيدخل الجمل الفدم ان الله يحب الرفق في
الامر كله ان الله جميل يحب الجمال ان الله
يحب الملحين في الدعاء ان الله يحب الابرار الاتقياء

الاتقياء ان الله المؤمن المحترف ان الله يحب كل
قلب حزين ان الله يحب معالي الامور واشرافها
ويكره سفسافها ان الله يحب ان تؤتى رخصه
كما يحب ان تترك معصيته ان الله يحب العبد
الناسك عند تجنبه الشهوات والعقل الكامل عند تركه
الشبهات ويحب السماحة ولو على تمرة ويحب
الشجاعة ولو على قتل حية ان ربك يحب الحامدة ان
الله يبغض العفريت النفريه الذي لا يرزأ في جسمه ولا
ماله ان الله يحب السهل الطلق ان الله يقبل توبة عبده
ما لم يغرغر ان الله كره لكم العبث في الصلاة
والرفث في الصيام والضحك عند المقابر ان الله نهاكم
عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال

إن الله ليمنع العبد بالذنب يذنبه إن الله يغار
للمسلم فليعمل إن الله لا يرحم من عباده إلا الرحماء
إن الله ليدفع بالصدقة سبعين نوعا من السوء إن
الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر إن الله ليرضى
عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها ويشرب
الشربة فيحمده عليها إن الله إذا أنعم على عبد نعمة
أحب أن ترى عليه إن الله لا يقبض العلم انتزاعا
ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء إن
الله يعطي الدنيا على نيته الآخرة ولا يعطي الآخرة
على نية الدنيا إن الله يستحيي من العبد إن يرفع إليه
إليه يديه فيردهما خائبتين إن الله جعل لي الأرض
مسجدا وطهورا وإن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها

مشارقها ومغاربها وإن ملك أمتي سيبلغ ما
زوي لي منها وإن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به
أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل به إن الله يبسط
وعده له جعل الروح والفرج في اليقين والرضى وجعل
الهم والحزن في الشك والسخط إن الله كتب
الغيرة على النساء والجهاد على الرجال فمن صبر
منهم احتسابا كان له مثل أجر شهيد إن الله
لا يقبل عمل عبد حتى يرضى إن الله عند لسان
كل قائل إن الله إذا أراد بقوم خيرا أرسل إليهم إن
أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله
بعلمه إن أتعس الناس عند الله يوم القيامة من زفه
الناس اتقاء شره إن من شر الناس يوم القيامة
عند الله عبدا أذهب آخرته بدنيا غيره إن

أشفى الأشفاء من اجتمع عليه هم الدنيا وهمّ
الآخرة إني أخاف على أمتي بعدي أبواب الأئمة
المضلة وحكم جائر وهوى متبع وإني أمسك
بحجزكم عن النار وتقاحمون فيها تقاحم الفراش
والجنادب أنا لا نستعمل على عملنا من أراده لك
لا ندع شيئا اتقاء الله إلا أتاك الله خبيئه
إن من موجبات المغفرة إدخال السرور على أخيك
المؤمن إن من موجبات المغفرة بذل الندى
وحسن الكلام إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله
مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون إن من قلة
توفيق الرجل وادبه شغله فمن اتبع قلبه الشعب
كلفا لرسال الله فإني وإياكم أن نصلا
الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك

عباد الله فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى
من الستة أن يخرج الرجل مع خيفه إلى باب الدار أن يروح
القدس تنفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها
فاتقوا وأجملوا في الطلب أن مما أدرك الناس من كلام
النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت إن في الصلوة
شغلا أن المصلي ليقرع باب الملك وإنه من
يدم قرع الباب يوشك أن يفتح له أني رأيت أمرئ
أن يكون نطقي ذكرا وصمتي فكرا ونظري
عبرة أما أنا راض بعد الله أما
شفاء العي السؤال أما بعرف الفضل
لأهل الفضل ذوو الفضل أما
بعثت بجوامع الكلم أما نعت لي مكارم الأخلاق أما أخاف
على أمتي الأئمة المضلين أما

لا عمال بالخواتيم انما بقي من الدنيا
بلاء وفتنة انما الرضاعة من المحاهد
أهدى القلوب نصدا كما تصدأ الحديد
قيل فما جلاؤها قال ذكر الموت
وتلاوة القرآن الان عمل الجنة حزن
بزين الهان عمل النار سهل سهنوه بان
ليس الخبر كالمعاينة ليس لفاسق سبعة
ليس بحرق ظمأ حتى ليس من خلق المؤمن
الملق ليس بغد الموت منه تعتب
ليس من تامل وسع الله عليه ثم قتر على عياله ليس من تشبه
بغير ما ليس من تامل ينقص بالقرآن ليس من تامل يوقر الكبير

ويرحم الصغير ويامر بالمعروف وينه عن المنكر
ليس بكذاب من أصلح بين اثنين فقال خيرا
أو نمى خيرا ليس الغنى بكثرة العرض وانما الغنى
غنى النفس ليس الشديد بالصرعة انما الشديد
الذي يملك نفسه عند الغضب ليس شيء
أكرم على الله من الدعاء ليس شيء أسرع عقوبة
من بغي ليس لك من مالك الا ما اكلت فافنيت
أو لبست فابليت او تصدقت فامضيت
ليس شيء خير من الف مثله الا المؤمن
خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي خير
العبادة أخفاها وخير المجالس أوسعها خير
دينكم أيسره خير النكاح أيسره خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى خير العمل ما نفع وخير

الهدي ما اتبع خير ما ألقي في القلب اليقين خير
الناس انفعهم للناس وخير الاصحاب عند
الله خيرهم لصاحبه خير الرفقاء اربعة وخير
السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة الاف
خيركم خيركم لاهله خيركم من تعلم القرآن
وعلمه خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره
خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم خير المال سكة
مأبورة وفرس مأمورة خير مساجد النساء
قعر بيوتهن ان خير شبابكم البياض ان من
خير اعمالكم الايدة خير شبابكم من تشبه بكهولكم
وشر كهولكم من تشبه بشبابكم خير صفوف
الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف
النساء آخرها وشرها اولها اليد العليا خير من
اليد السفلى ما قل وكفى خير مما كثر والهى
الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة الوحدة
خير من الجليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة
واملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير
من املاء الشر إستتمام المعروف خير من ابتدائه
عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة
خياركم كل مفتن تواب خياركم احسنكم
قضاء خيار المؤمنين النافع وشرار نعم الطامع
خيار امتي علماؤها وخيار علمائها حلماؤها خيار
امتي احداثها الذين اذا غضبوا رجعوا افضل
الصدقة اللسان افضل الصدقة اصلاح ذات
البين افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح افضل
الحسنات تركه الجلساء افضل الجهاد كلمة حق

عند السر جار ٭ افضل الفضايل ان تصل من قطعك ٭
وتعطي من حرمك ٭ وتصفح عمن ظلمك ٭ افضل
العبادة انتظار الفرج ٭ افضل عبادة امتي قراءة
القران افضل العبادة الفقه ٭ وافضل الورع ٭
فضل العلم افضل من العبادة ٭ ما من عمل افضل من
العبادة ٭ وما من عمل افضل من اشباع كبد جايع ٭
ما تقرب العبد الى الله بشيء افضل من بجود ٭
ما نحل والد ولده افضل من ادب حسن ٭ احب العباد
الى الله الانقياء الاخفياء ٭ احب الله عبدا سمحا
بايعا ومشتريا وقاضيا ومقتضيا ٭ احب البقاع
الى الله المساجد ٭ احب الاعمال الى الله ادومه
وان قل ٭ ان احب الناس الى الله يوم القيامة
وادناهم منه مجلسا امام عادل ٭ الخلق كلهم عيال

الله فاحبهم الى الله انفعهم لعياله ٭ ما صلى رجل من
صلاة احب الى الله من صلاة ما في اسفل بطنه ظلمة ٭
ما من جرعة احب الى الله من جرعة غيظ كظمها
رجل او جرعة صبر على مصيبة ٭ وما من قطرة
احب الى الله من قطرة دمع اهريقت من خشية
الله او قطرة دم اهريقت في سبيل الله ٭ نعم
الشفيع القران لصاحبه يوم القيامة ٭ نعم الهدية
الكلمة من كلام الحكمة ٭ نعم الك الخل
الرسخات في الوجل المطعمات في المحل ٭ نعما
بالك الصالح للرجل الصالح ٭ نعم العون على تقوى
الله ٭ نعم الشيء الك ٭ نعم الادام الخل ٭ نعم
صومعة المسلم بيته ٭ اصدق الحديث كتاب
الله ٭ واوثق العرى كلمة التقوى ٭ واحسن

الهدى بعد الانبياء وأشرف الموت قتل الشهداء
أطيب القلب السخاء سيد إدامكم الملح
أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب لقلب
ابن آدم أسرع تقلبا من القدر إذا استجمعت غليا
جند المخلوقين مثل ذلك باب
بئس مطية الرجل زعموا شر الأمور محدثاتها
وشر العمى عمى القلب وشر المعذرة حين يحضر
الموت وشر الندامة يوم القيامة وشر المآكل
مال اليتيم وشر المكاسب كسب الربا شر
ما في الرجل شح هالع وجبن خالع أعمى العمى الضلالة
بعد الهدى ومن أعظم الخطايا اللسان الكذوب
ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه باب
مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا

ومن تخلف عنها غرق مثل أصحابي مثل النجوم
بأيهم اقتديتم اهتديتم اختلاف أصحابي
في أمتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام
إلا بالملح مثل المؤمن مثل النحلة لا تأكل إلا طيبا
ولا تضع إلا طيبا مثل المؤمن مثل الطير لا يدري
أوله خير أم آخره مثل المؤمن والإيمان مثل
الفرس يحول في آخيته ثم يرجع إلى آخيته
مثل المؤمن القوي كمثل النحلة ومثل المؤمن الضعيف
كحمامة الزرع مثل المؤمن مثل السنبلة تخرها
الريح فتقوم مرة وتقع أخرى ومثل الكافر مثل
مثل الأرزة لا تزال قائمة حتى تنعر مثل
المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد
إذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى

مثل القلب مثل ريشة بأرض تقلبها الرياح ٭ مثل القرآن
مثل الابل المقفلة إن عقلها صاحبها أمسكها
وإن تركها ذهبت ٭ مثل المنافق كمثل الشاة
العائرة بين الغنمين ٭ مثل المرأة كالضلع إذا أن
أردت أن تقيمه كسرته ٭ وإن استمتعت به استمتعت
به وفيه أود ٭ مثل الجليس الصالح مثل الدار إن لم
يعجبك من غيرها علقك من ريحها ٭ ومثل الجليس
السوء مثل صاحب الكير إن لم يحرقك من شراره
يحرقك من ريحه ٭ إن مثل الصلاة المكتوبة
كالميزان من استوفى ٭ ما شاء ومثل الدنيا إلا
كراكب قال في ظل شجرة في يوم حار
ثم راح وتركها ٭ ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما
جعل أحدكم إصبعه هذه في اليم فلينظر بم يرجع

باب

إذا أراد الله بعبد خيرا عسله ٭ إذا أراد الله
بقوم غما بعث لهم نبيا ٭ إذا أحب
الله عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي
سقيمه الماء ٭ إذا استشاط السلطان سلط
الشيطان ٭ إذا نصح العبد لسيده وأحسن عبادة ربه
كان له الأجر مرتين ٭ إذا تقارب الزمان انتفى
الكذب خيار أمتي كانوا أحلمكم خيار الرطب
من الطين ٭ إذا استكمل المؤمن أخلاقه ذاك من
كرم أصله الكبر الخبث من الحديد ٭ إذا أراد الله
إذا أراد الله تعالى إنفاذ قضائه وقدره سلب
ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه
وقدره ٭

باب

كفى بالسلامة داءً * كفى بالموت واعظاً * كفى
باليقين غنى * كفى بالعبادة شغلاً * كفى
بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت * كفى بالمرء أن
يحدث بكل ما سمع * كفى بالمرء سعادة أن يرفق
بدينه في أمر دنياه * باب
رب مبلغ أوعى من سامع * ورب حامل فقه
إلى من هو أفقه منه * ورب حامل حكمة
إلى من هو لها أو عى منه * الا رب نفس ظاعمة
ناعمة في الدنيا جائعة عارية يوم القيامة
الا رب نفس جائعة عارية في الدنيا ظاعمة
ناعمة يوم القيامة * الا رب مكرم لنفسه
وهو لها مهين الا رب مهين لنفسه وهو لها مكرم
الا نبئكم بشر من ذلكم ساعة أو رب جرعا طويلا *

رب قائم ليس له من قيامه إلا السهر * ورب صائم
ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش * ورب
طاعم شاكر أعظم أجرا من صائم صابر * قال
لولا أن السؤال يكذبون ما قدس من دنسهم
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا *
لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم ابن آدم ما أكلتم
منها سمينا * لو نظرتم إلى الأجل ومسيره لأبغضتم
الأمل وغروره لو كان المؤمن في حجر فاقة
لفيض الله له فيه من يديه * لو كانت الدنيا تزن
عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة
ماء * لو أن لابن آدم واديين من مال لابتغى اليهما
ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب
الله على من تاب * لو أنكم توكلون على الله حق

توكلو لرزقكم كما يرزق الطير يغدو خماصا ويروح بطانا ولو لم تكونوا تذنبون
لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيغفر لهم وما ردت شيء أبغض إلى
من الدنيا أنا أعلم ما ورد في نفس عبدي المؤمن
يتضمن كلمات روى عن أكثر مسائله ولا بد له منه
رسول الله صلى الله عليه وآله العبد المؤمن مثل الزهد في الدنيا
وعلى آله عن ربه عز وجل فلم يزل يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه
يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي مثل الزهد في الدنيا
مع عبدي إذا ذكرني ومثل المجاهدين مثل الورع عما حرمت
للمجاهدين في سبيلي ومثل المحاسبين لنفسه ومثل الحامدين لي
والمراوحين في لا إله إلا الله يحسن في عبادتي أن تضيفه لنفسي
أين عذابي ما أشد غيظي على من ظلم الناس وحسن الخلق فاكثروه